

سفر عاموس

٢	المقدّمة
٢	الفصل ١
٢	أقوال على الأمم
٢	الفصل ٢
٣	خراب السامرة
٣	الفصل ٤
٣	بنو إسرائيل لا يعتبرون
٤	الفصل ٥
٤	دعوة إلى التوبة
٤	الفصل ٦
٤	خراب بني إسرائيل
٤	الفصل ٧
٥	رؤيا الجراد
٥	رؤيا النار
٥	رؤيا الشاقول
٥	عاموس يطرد من بيت إيل
٥	الفصل ٨
٥	رؤيا سلة الفواكه
٥	الفصل ٩
٥	رؤيا سقوط المذبح

سفر عاموس

المقدمة

حوالي سنة 607 قم وصل عاموس من قريته تقوع، في مملكة يهوذا، إلى بيت ايل، إلى أهم معبد في مملكة إسرائيل (رج 1: 1 ح). تكلم، فكان كلامه كالصاعقة.

عرفت مملكة اسرائيل في عهد يربعام الثاني (477-877) فترة من الهدوء بسبب ضعف مملكة آرام المجاورة، وعرفت ازدهاراً، ما عرفته من قبل. لكن في ذلك الوقت جاء عاموس وأعلن نهاية شعب الله، فقالوا: الديانة في أحسن حال. أجابهم عاموس: لا، فحق الله في الشعب يدوسه الأقوياء. الربّ يدافع عن حقه، يدافع عن حق الضعيف والمظلوم.

ويروي عاموس في رؤاه (رجف 7-9) لماذا حمل الى شعبه هذا الإنذار الشديد، فيقول: الربّ أرسله. لكنه سيُطرد من مملكة اسرائيل قبل أن يثير الشعب على ملوكه ورؤسائه (7: 10-17). ماذا نجد في كتاب عاموس؟

ف1-2: الربّ يلوم شعب اسرائيل والشعوب المجاورة.

ف3-6: الصراع بين الله العادل وشعبه الخاطيء.

ف7-9: خمس رؤى ترمز إلى تدخل الله القريب.

كتاب عاموس يدفنا إلى التبحر في ما يحمله تعليم الله من عناصر تبدو هدامة لعالمنا الخاطيء. فحين يُطرد هذا النبي من مملكة اسرائيل نتذكر مصير الربّ يسوع، الذي حمل تعليماً حسب الرؤساء هداماً، فما اكتفوا بأن طردوه، بل صلبوه: أن يموت رجل خير من أن تهلك الأمة كلها (يو 11: 50). هذا ما يفعله العالم الخاطيء ليُسكت صوت الله. ولكن يسوع غلب العالم (يو 16: 33).

الفصل 1

1 هذا كلام عاموس أحد رعاة تقوع، رآه على إسرائيل في أيام عزياً ملك يهوذا، وفي أيام يربعام بن يوش ملك إسرائيل، قبل الزلزال بسنتين. 2 قال عاموس:

أقوال على الأمم

«الربّ يزار من صهيون

ويطلق صوته من اورشليم

فتنوح مراعي الرعاة

ويبيس رأس الكرمل».

3 وهذا ما قال الربّ: «لأجل معاصي دمشق

المُتكررة وبالأخص لأنهم داسوا جلعاد بنوارح من

حديب، حكمت عليهم حكماً لا رجوع عنه. 4 فأرسل

ناراً على بيت حزائيل، فتأكل فصور الملك بتهدد،

5 وأكسر مزلاج دمشق وأقطع الساكنين من بقاع

أون والقابض على الصولجان من بيت عدن.

ويُسبى شعب آرام إلى قبر». هكذا قال الربّ.

6 وهذا ما قال الربّ: «لأجل معاصي غزة

المُتكررة، وبالأخص لأنهم أجلوا شعباً بكامله

ليُسلموه إلى أدوم، 7 حكمت عليهم حكماً لا رجوع

عنه، فأرسل ناراً على سور غزة، فتأكلها ولا تبقى

منها شيئاً، 8 وأقطع الساكنين من أشدود والقابض

على الصولجان من أشقلون، وأرتد بيدي على

عقرون فأبيد سائر الفلسطينيين». هكذا قال السيّد الربّ.

9 وهذا ما قال الربّ: «لأجل معاصي صور المُتكررة، وبالأخص لأنهم أجلوا شعباً بكامله وسلّموه إلى أدوم وما ذكروا عهد الإخوة، حكمت عليهم حكماً لا رجوع عنه، 10 فأرسل ناراً على صور، فتأكل فصورها».

11 وهذا ما قال الربّ: «لأجل معاصي بني أدوم المُتكررة، وبالأخص لأنهم طاردوا بالسيف إخوتهم، من دون رحمة، وجعلوا غضبهم يفترس إلى الأبد، وحفظوا حقدهم على الدوام، 12 فأرسل ناراً على تيمان، فتأكل فصور بصرّة».

13 وهذا ما قال الربّ: «لأجل معاصي بني عمون المُتكررة، وبالأخص لأنهم شقوا حبال جلعاد

ليوسّعوا ثخوم أرضهم، 14 حكمت عليهم حكماً لا

رجوع عنه في سور ربّة، فتأكل فصورها. ومع

صيحة يوم القتال وريح عاصف في يوم المعركة.

15 يذهب ملكهم إلى السبي، هو ورؤساؤه معاً».

هكذا قال الربّ.

الفصل 2

1 وهذا ما قال الربّ: «لأجل معاصي بني موب

المُتكررة، وبالأخص لأنهم أحرقوا عظام ملك أدوم

حتى صارت كلساً، حكمت حكماً لا رجوع عنه.

2 فأرسل ناراً على موب، فتأكل قريوت ولا تبقى

9نادوا على السطوح في أشدود، وعلى السطوح في أرض مصر، وقولوا اجتمعوا على جبال السامرة، وانظروا إلى الشعب العظيم في وسطها والمظالم في داخلها. 10 لهم لا يعرفون العمل باستقامة، بل يملأون خزائن قصورهم بالعنف والجور.

11 لذلك هذا ما قال السيد الرب: «بضايقتكم العدو وبحبط بأرضكم، فيذك حصونكم المنيعه وينهدكم ولا يبقى شيئاً».

12 وهذا ما قال الرب: «كما يُقَدِّدُ الرَّاعِي مِنْ قَمِ الأَسَدِ سَاقِينَ أَوْ طَرَفًا مِنْ أَدْنِ الْفَرِيَسَةِ، هَكَذَا يُقَدِّدُ الْقَلِيلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتْرَبِعِينَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى زَوَايَا الأُسْرَةِ الْفَاحِرَةِ».

13 اسمعوا وانظروا بيت يعقوب، يقول السيد الرب القدير 14 يوم أعاقب بني إسرائيل على معاصيهم أعاقب أيضاً أهل بيت إيل على مذابح آلهتهم، فأقطع قرون المذابح وألقيها على الأرض. 15 وأضرب البيت الشتوي مع البيت الصيفي، وتبيد بيوت العاج وتضمحل بيوت عظمة، يقول الرب.

الفصل ٤

١ اسمعن هذه الكلمة يا نساء السامرة، يا من هن كبقرات باشان. تظلمن الفقراء وتسحقن اليوساء وتقلن لأزواجكن: «هاتوا لنشرب».

2 بقداسته أقسم السيد الرب أن ستأتي عليكن أيام يرفعكن العدو فيها بالكلايب، ويأخذ أعقابكن أخذاً بالصنائير، ويخرجنكن من شقوق الأسوار. كل واحدة على وجهها، ويطرذنكن ولا تبقى مكن واحدة، يقول الرب.

بنو إسرائيل لا يعتبرون

4تعالوا إلى بيت إيل وارتكبوا المعاصي، وفي الجبال أكثروا من ارتكابها، وعند الصباح قربوا ذبائحكم، وفي اليوم الثالث من عشوركم. 5 وأحرقوا من الخمير ذبيحة حمد، ونادوا بتقدسات وأذيعوها، فطالما أحببتم ذلك يا بني إسرائيل، يقول السيد الرب.

6 فكم جعلت نصيبكم خوا البطون في جميع مدنكم وعوز الخبز في جميع مساكنكم، وما تُبْنِمُ إِلَيَّ، يقول الرب. 7 وكم منعت عنكم المطر قبل الحصاد بثلاثة أشهر، وأمطرت على مدينة دون أخرى، وعلى حقل دون آخر فجف. 8 فنزحت مدينتان أو ثلاث مدن إلى مدينة واحدة ليشربوا ماءً فما ارتووا، وما تُبْنِمُ إِلَيَّ، يقول الرب.

9 ووضربكم بالفتح والبرقان، وكثيراً ما أكل الجراد الرحاف جنايتكم وكرمكم وتينكم وزيتونكم، وما تُبْنِمُ إِلَيَّ، يقول الرب.

10 وأرسلت عليكم الوبأ الذي أرسلته بالأمس على مصر، وقتلت في الحرب شبانتكم وسلبت خيلكم، وأصعدت نثن معسكركم إلى أنوفكم، وما تُبْنِمُ إِلَيَّ، يقول الرب.

منها شيئاً، فيموت بنو مؤاب بعجيج وصياح وصوت البوق، 3 وأقطع الحاكم من وسط مؤاب وأقتل جميع رؤسائها معاً». هكذا قال الرب.

4 وهذا ما قال الرب: «لأجل معاصي بيت يهوذا المتكررة، وبالأخص لأنهم نبذوا شريعة الرب ولم يعملوا بفرائضه، وأصلتكم أكاذيبهم التي اتبعتها أبائهم، حكمت حكماً لا رجوع عنه، 5 فأرسل ناراً على يهوذا، فتأكل أورشليم ولا تبقى منها شيئاً».

6 وهذا ما قال الرب: «لأجل معاصي بيت إسرائيل المتكررة حكمت حكماً لا رجوع عنه، لأنهم يبيعون الصديق بالفضة والبائس بنعلين،

7 ويمرغون رؤوس الوضعاء في الثراب، ويمرحون المساكين عن طريقهم، ويدخل الرجل وأبوه على صبية واحدة فيدنسان اسمي القدوس، 8 ولا أتهم يستلقون على ثياب مروهنة لهم بجانب كل مذبح، ويشربون خمر المدينين لهم في بيت إلههم.

9 تتقلون هذا كله وأنا الذي أزال من أمامكم الأموريين الذين مثل قامات الأرز قاماتهم ومثل البلوط صلابتهم، وأزال ثمارهم من فوق الأرض وعروقهم من تحتها. 10 وأنا الذي أصعدكم من أرض مصر وسار بكم في البرية أربعين سنة لأورثكم أرض الأموريين، 11 وأقمت من بينكم أنبياء ومن شبانتكم نذيرين. أما هكذا كان يا بني إسرائيل. أقول أنا الرب؟

12 لكلكم سقيم النذيرين خمرأ، وأمرتم الأنبياء بأن لا يتنبأوا 13 ها أنا أعيق سيركم كما ثعاق العجلة المليئة بالأكداس. 14 فيفقد السريع الجري قدرته على الهرب، والقوي لا يُسَدِّدُ قُوَّتَهُ، والجبار لا يُجْبِي نَفْسَهُ، 15 وقابض القوس لا يثبث والسباق لا ينجو ولا ينجو راكب الخيل، 16 والقوي القلب بين الجبابرة يهرب غريماً في ذلك اليوم، أقول أنا الرب».

3 اسمعوا يا بني إسرائيل هذه الكلمة التي أتكلّم بها أنا الرب على جميع عشيرتكم التي أصعدتها من أرض مصر. 2 «إياكم وحدكم عرفت من بين جميع عشائر الأرض، فلذلك سأعاقبكم على جميع آثامكم».

3 أيسير أثنان معاً إلا إذا تواعدا؟ 4 أيزر الأسد في الوعر ولا فريسة له، أم يُطلق الشبل صوته من عرينه إلا إذا أخذ شيئاً؟

5 أيسقط العصفور في الأرض ولا شرك فيها، أم يُرْفَعُ الْفَحُّ مِنَ الأَرْضِ وَمَا أَمْسَكَ شَيْئاً؟ 6 أئفخ في البوق في المدينة ولا يهرغ الشعب، أم يحل بالمدينة سوء ولم أفعله أنا الرب؟

7 السيد الرب لا يفعل شيئاً إلا إذا كشف سره لعبيده الأنبياء.

8 أر الأسد فمن لا يخاف؟ تكلم الرب فمن لا يتنبأ؟

خراب السامرة

18 وَايُّهَا الْمُتَمَتِّينَ يَوْمَ الرَّبِّ. ماذا يَنْفَعُكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ وهو لَكُمْ ظِلْمٌ لا نور؟ 19 أنْتُمْ كَمَنْ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ الأَسَدِ فَلَقيَهُ الدَّبُّ. أو دخلَ البَيْتَ وأَسَدَ يَدَهُ إلى الحائِطِ فَلَسعته حَيَّةٌ. 20 فيومِ الرَّبِّ ظِلْمٌ لا نور، بل هو سَوَادٌ لا ضياءَ له؟

21 أبغضتُ أعيادكم ورفضتُها، ولا أرتاحُ لاحتفالِكم. 22 إذا أصدتكم لي مُحرفاتكم وتقدماتكم لا أرضى بها، ولا أنظرُ إلى ذبائح السَّلَامَةِ مِنْ عَجولِكُمُ المُسَمَّنَةِ. 23 أبعدوا عني هزيجَ أغانيكم، فأنا لا أسمعُ نغمَ عيدانكم. 24 بل ليَجِرِ العَدْلُ كالمياه، والصدِّقُ كنهْرٍ لا يَنْقَطِعُ.

25 هل قَرَبْتُمْ ذبائحَ وتقدّماتٍ مدَّةَ أربعينَ سنةً في البرِّيَّةِ يا بَيْتَ إسرائيل؟ 26 بل حملتمُ سُكُوتَ مَلِكِكُمْ والكوكبَ كَيوانِ الهِكْمِ، وهي أصنامٌ صنعتموها لَكُمْ. 27 فسأَسبِغُكم إلى ما وراءَ دِمَشقَ، أنا الذي اسْمُهُ الرَّبُّ الإلهُ القديرُ.

الفصل ٦

خراب بني إسرائيل

1 أويلُ لَكُمْ أَيُّهَا المُتَرَقِّهُونَ في صهيونَ، ويا أَيُّهَا الأُمِنونَ في جِبَلِ السَّامِرةِ، أنْتُمْ يا نخبةَ عُظَمَاءِ الأُمَمِ وملاذِ بَيْتِ إسرائيلَ، 2 عبُروا إلى كلِّنةٍ وانظروا. سيروا مِنْ هُنَاكَ إلى حِمَاةِ العَظِيمَةِ، ثمَّ اهبطوا إلى جَتِّ عِنْدَ الفِلِسطِيِّينَ. أتلِكُ الممالكُ خَيْرٌ ممَّا تملكونَ، أم تخومُهُم أوسعُ مِنْ تخومِكُمْ؟ 3 أنْتُمْ تستبعدونَ يَوْمَ النُّكْبَةِ وتُقرَّبونَ زَمَنَ العُنْفِ. 4 تنضطجعونَ على أسيرَةٍ مِنْ عَاجٍ وعلى فراشِكُمْ تَمَرَّغونَ. تَأْكُلونَ الخرافَ مِنَ الغنمِ والمعلوفَ مِنَ العَجولِ. 5 تَتَّبِعونَ على صوتِ العودِ وتَنسبونَ إلى أنفسِكُمْ آلاتَ الطَّرَبِ مِثْلَ داوُدَ. 6 تشرَّبونَ الخمرَ بالطَّاساتِ، وتَمسحونَ شَعَرَ رُؤوسِكُمْ بالزُّيُوتِ ولا تَدُوبونَ حُرْنًا على هَلَاكِ بَيْتِ يوسُفَ. 7 لذلكَ تكونونَ أوَّلَ مَنْ أُسبِغُهُم، فتزولُ عَرَبْدَةُ المُتَمَرِّغينَ.

8 أقسمَ السَيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، قالَ: «يقولُ الرَّبُّ الإلهُ القديرُ إِبِّي أكرهُ غَطْرَسَةَ بَيْتِ يَعقُوبَ وأبغضُ ترفِعَهُم، فلذلكَ أعلِقُ المدينةَ على كُلِّ مَنْ فيها. 9 فإذا بقيَ عَشْرَةُ رِجالٍ في بَيْتٍ واحدٍ يموتونَ. 10 وإذا نجا أحدٌ، فليحملْ ما تبقى إلى خارجِ البَيْتِ، ويقولُ لِمَنْ في مَوْجَرِ البَيْتِ: أعندكُ أحدٌ بعد؟ فيجيبُ: لا. أسكتْ. إِيَّاكَ أنْ تذكُرَ اسمَ الرَّبِّ». 11 ها الرَّبُّ يأمرُ، فيضربُ البَيْتَ الكَبيرَ بالرَّدَمِ، والبَيْتَ الصَغيرَ بالتَّشَقُّقِ.

12 أتركُضُ الخيلُ على الصَّخَرِ أو يُفَلِّحُ عليه بالبقرِ، حتَّى حوَلْتُمُ العَدْلَ إلى علقمِ وثمرِ الحَقِّ إلى لعنةٍ؟ 13 أنْتُمْ تفرحونَ بانْتِصارِكُمْ على لودبارِ، وتقولونَ: أمَّا بقوتنا أخذنا قَرانيم؟ 14 فها أنا أُقيمُ عليكم يا بَيْتَ إسرائيلَ، أمةٌ تُضايِقُكم من لَبِو حِماةٍ إلى وادي العربةِ.

الفصل ٧

11 ودمرتُكم كما دمَّرتُ سدومَ وعمورةَ، فكنتُم كعدوٍ مُنتسِلٍ مِنَ الحريقِ، وما تُبْنِئُ إليَّ، يقولُ الرَّبُّ. 12 لذلكَ أفعلُ بكم هكذا يا بني إسرائيلَ، وبما أتَّى أفعلُ بكم هكذا، فاستعدُّوا للقاءِ الهِكْمِ يا بني إسرائيلَ!

13 فالذي يُصوِّرُ الجبالَ، ويخلقُ الرِّيحَ، ويبيِّنُ للبشرِ فكرَهُ، ويجعلُ الظُّلْمَةَ فجرًا، ويطأُ مشارفَ الأرضِ، اسمُهُ الرَّبُّ الإلهُ القديرُ.

الفصل ٥

دعوة إلى التوبة

1 اسمعوا هذه الكلمة التي أنادي بها عليكم رثاءً يا بَيْتَ إسرائيلَ:

2 سقطتُ مملكةَ إسرائيلَ فلا تعودُ تقومُ. طرحتُ على أرضها ولا مَنْ يُقيمُها.

3 فهذا ما قالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: «المدينةُ التي لبَّيتُ إسرائيلَ وتُخرجُ للقتالِ ألفًا يبقى لها مئةٌ، والتي تُخرجُ مئةً يبقى لها عشرةٌ».

4 وهذا ما قالَ الرَّبُّ لبَيْتِ إسرائيلَ: «أطلبوني فتحيوا، ولا تطلبوا بَيْتَ إيلَ، لا تجيئوا إلى الجبالِ ولا تعبروا إلى بَنرِ سبعِ. فأهلُ الجبالِ مَصيرُهُم إلى السَّبْيِ وبَيْتَ إيلَ إلى العدمِ».

6 اطلبوا الرَّبَّ فتحيوا لئلا يقتحمَ الرَّبُّ بَيْتَ يوسُفَ كنارٍ تَأْكُلُ بَيْتَ إيلَ ولا مَنْ يَطيْفُها.

7 وَايُّهَا لَكُمْ! تُحوَلُّونَ العَدْلَ إلى علقمِ وتُلفونَ الحَقَّ إلى الأرضِ.

8 هو الذي خلقَ الثُّرَيَّاَ والجوزاءَ، ويحوِّلُ ظِلَّ الموتِ صباحًا والنَّهارَ ليلاً مظلمًا، ويدعو مياهَ البحرِ فيفيضُها على وجهِ الأرضِ، واسمُهُ الرَّبُّ. 9 وهو الذي يُنزلُ الخرابَ على الأقوياءِ ويجلبُ الخرابَ على قِلاعِهِم.

10 يُبغضونَ الفَاضِيَّ بالعَدْلِ في المَحَاكِمِ ويمفنونَ المُتَكَلِّمَ بالصدِّقِ. 11 لذلكَ، بما أنْتُمْ تدوسونَ الفقيرَ وتأخذونَ مِنْهُ ضريبةَ قَمَحٍ، فأنْتُمْ تبنونَ بيوتًا مِنْ حِجَرٍ منحوتٍ ولا تُقيمونَ فيها، وتغرسونَ كرُومًا شهيةً ولا تشرَّبونَ خمرًا. 12 فأنا عالمٌ بمعاصيكم الكثيرةِ وخطاياكم العظيمةِ. تُضايقونَ الصَّدِيقَ وتأخذونَ الفِذْيَةَ وتُحرفونَ حَقَّ البائسينَ في المَحَاكِمِ. 13 لذلكَ يسكُتُ العاقلُ في ذلكَ الزَمَنِ لأنَّهُ زَمَنٌ رديءٌ.

14 فاطلبوا الخَيْرَ لا الشَّرَّ لتحيوا. فيكونَ الرَّبُّ الإلهُ القديرُ معكم كما تقولونَ. 15 أبغضوا الشَّرَّ وأحبوا الخَيْرَ وأقيموا العَدْلَ في المَحَاكِمِ فلعلَّ الرَّبَّ الإلهُ القديرُ يتحنَّنَ على مَنْ تبقى مِنْ بَيْتِ يوسُفَ.

16 لذلكَ هذا ما قالَ السَيِّدُ الرَّبُّ الإلهُ القديرُ: «في جميعِ السَّاحاتِ يكونُ نحيبٌ، وفي جميعِ السُّوَارِعِ يُقالُ: وَيْلٌ وَيْلٌ. ويُدعى التُّواحونَ إلى التُّواحِ والنَّدابونَ إلى النَّدْبِ. 17 ويكونُ في جميعِ الكُرُومِ نحيبٌ لأنِّي أعبرُ في وسطِكُمْ، فأعاقبُكم أنا الرَّبُّ».

او هذا ما أراني السيّد الربّ: سلّة فواكه آخر الصّيف 2 فقال: «ماذا ترى يا عاموس؟» فقلت: «سلّة فواكه». فقال لي الربّ: «جاءت آخره شعبي إسرائيل، فلا أعود أَعفو عنه من بعد». 3 فنصيرُ أغاني القصر ولولة في ذلك اليوم، وتكثرُ الجبث في كلّ موضع وتطرح في الخارج بصمت». 4 إسمعوا هذا أيّها الذين يُبغضون البائسين ويبيدون

المساكين في الأرض، 5 القائلون: «متى يمضي رأس الشّهر فنبيع ما يُباع، وينقضي السبب فنفتح سوق الحنطة، فنصعر الفقة، وتكثر الميثال ونستعين بموازين الغش». 6 وبذلك تقتتي الفقراء بالفضّة والبائس ينعلين، ونبيع نفاية الحنطة». 7 بجاه يعقوب أقسم الربّ: «لا أنسى عملاً من أعمالهم إلى الأبد، 8 أفلا ترتجف الأرض لأجل ذلك ويروح كلُّ ساكن فيها؟ أفلا تعلق كلُّها كنهر، ثمّ تقبض وتنحسر كنهر مصر؟ 9 ويكون في ذلك اليوم أنّي أعيب الشّمس عند الظّهيرة وأجلب الظلمة على الأرض في النهار الصّاحي. 10 وأحول أعيادكم ثواحاً وجميع أغانيكم مرثي، وأجعل المسح على كلِّ حقّ والقرع على كلِّ رأس، وأجعل أوائل أيامكم كمناحة على وحيد وأواخرها كيوم مرّ».

11 «ستأتي أيام أقول أنا السيّد الربّ، أرسل فيها الجوع على الأرض، لا الجوع إلى الخبز ولا العطش إلى الماء بل إلى استماع كلمة الربّ، 12 فينزلون من بحر إلى بحر ومن الشمال إلى المشرق، ويطوفون في طلب كلمة الربّ فلا يجدون. 13 في ذلك اليوم يُعْمى على العذارى الحسان وعلى الشّبّان من العطش. 14 وأولئك الذين يُقسمون بأثيما، إلهة السامرة والذين يُقسمون قائلين: حيّ هو إلهك يا دان، وإلهك يا بنر سبع، يسقطون ولا يقومون من بعد».

الفصل ٩

رؤيا سقوط المذبح

أرأيت السيّد مُنصباً على المذبح، فقال: «إضرِب تيجان الأعمدة حتّى تنزلزل الأعتاب وتتكسر على رؤوس الشّعب جميعاً. ساقتل أو أخرجهم بالسيف فلا يهرب منهم هارب ولا يُفليت منهم ناج. 2 إن حفروا نفقاً إلى الهاوية فمن هناك تأخذهم يدي، أو صعدوا إلى السّماء فمن هناك أنزلهم. 3 وإن اختبأوا في رأس جبل الكرمل فمن هناك أفتس فأخذهم، أو استتروا من أمام عيني في قعر البحر فمن هناك أمر الحيّة فتلسعهم، 4 وإن ذهبوا إلى السّبي أمام وجوه أعدائهم فمن هناك أمر السيف فيقتلهم، وأجعل عيني عليهم للشّر لا للخير».

5 السيّد الربّ القدير هو الذي يمسّ الأرض فتتموج وينوح جميع الساكنين فيها، وتعلق كلُّها كنهر مصر. 6 وهو الذي يبني في السّماء علاليه ويؤسس على

رؤيا الجراد

1 هذا ما أراني السيّد الربّ: كان يجبلُ جراداً بعد أن اقتطع الملك حصّته وحلّ طلوع النّبت المتأخّر، 2 فلما فرغ الجراد من أكل عُشب الأرض، قلت: «أيّها السيّد الربّ، عفوك! كيف يقوم ليني يعقوب قائم؟ فهم شعبٌ صغير». 3 فنديم الربّ على ذلك وقال: «هذا لا يكون».

رؤيا النار

4 وهذا ما أراني السيّد الربّ: كان السيّد الربّ يدعو إلى الهلاك بالنّار، فأكلت النّار الغمر العظيم وأخذت تأكل الأرض اليابسة. 5 فقلت: أيّها السيّد الربّ، توقّف! كيف يقوم ليني يعقوب قائم؟ فهم شعبٌ صغير». 6 فنديم السيّد الربّ على ذلك وقال: «هذا أيضاً لا يكون».

رؤيا الشاقول

7 وهذا ما أراني: كان الربّ واقفاً على حائط مبنيّ على الشاقول، وبيده شاقول. 8 فقال لي: «ماذا ترى يا عاموس؟» فقلت: «شاقول». فقال: «سأجعل الشاقول في وسط شعبي إسرائيل ولا أعود أعضّ النظر عن اعوجاجهم من بعد. 9 فأدمر معابد دريّة إسحق على المرتفعات وأخرّب كلّ موضع مقدّس في أرض إسرائيل، وأقوم على بيت يربعام بالسيف».

عاموس يطرد من بيت إيل

10 فأرسل أمصيا، كاهن بيت إيل، إلى يربعام ملك إسرائيل يقول له: «يجرّ عاموس عليك الشؤم في بني إسرائيل، والبلاد لا تقدر أن تحتمل جميع كلامه. 11 فهو يقول: سيموت يربعام بالسيف، ويُسبى إسرائيل عن أرضه».

12 وقال أمصيا لعاموس: «أيّها الذي يرى رؤى! اذهب اهرب إلى أرض يهوذا، وهناك تنبأ وكلّ خبزك، 13 وأما بيت إيل فلا تعدّ تنبأ فيها لأنّها معبد الملك وبيت ملكه».

14 فقال عاموس لأمصيا: «ما أنا نبي ولا ابن نبي، إنّما أنا راعي غنم وقاطف جميز، 15 أخذني الربّ من وراء الغنم وقال لي: اذهب تنبأ لشعبي إسرائيل. 16 فالآن أسمع كلمة الربّ: أنت تقول لا تنبأ شراً على بني إسرائيل ولا تنكلم سوءاً على بيت إسحق».

17 لذلك هذا ما قال الربّ: تزني امرأتك في المدينة ويسقط بنوك وبناتك بالسيف، وتقسّم أرضك بالحلل، وتموت أنت في أرض نجسة، ويُسبى شعب إسرائيل عن أرضه».

الفصل ٨

رؤيا سلّة الفواكه

11 في ذلك اليوم أُقيم مسكن داود المنهدم، فأسدُّ شقوق جدرانِه، وأرحمُه وأعيدُ بناءه كما كان في الأيام القديمة، 12 ليرث بنو إسرائيل بقية أرض أدوم وجميع الأمم الذين دُعي اسمي عليهم، يقول الربُّ الذي يصنع هذا كُلُّه.
13 ها أيام تأتي يقول الربُّ، يلحق فيها الفالح بالحاصد، ودانس العنب ببادر الزرع، وتقطر الجبال خمراً وتسيل جميع التلال. 14 وأعيد شعبي إسرائيل من السبي، فيبنون المدن المخربة ويقومون بها، ويغرسون كروماً ويشربون من خمرها، وجنائن ويأكلون من ثمرها، 15 وأغرسهم على أرضهم التي أعطيتها لهم، ولا يقتلعون منها فيما بعد، يقول الربُّ الإله.

الأرض فبنته، والذي يدعو مياه البحر ويصبها على وجه الأرض، واسمه الربُّ.
7 أما أنتم لي كأهل كوش يا بني إسرائيل، يقول الربُّ؟ ألم أخرج بيت إسرائيل من أرض مصر، والفلسطينيين من كفتور وال آراميين من قير؟ 8 ها عيناى أنا السيّد الربُّ على مملكتكم الخاطئة، فأدمرها عن وجه الأرض، ولكني لا أدمر بيت يعقوب تدميراً، يقول الربُّ. 9 فأمر وأهز بيت إسرائيل في جميع الأمم هز الحنطة في الغربال فلا تسقط حصاة على الأرض، 10 وبالسيف يموت جميع الخاطئين من شعبي القائلين: «لا يلحقنا أدى ولا يقترب منّا سوءٌ. يقترب سوءٌ ولا يدنو منّا».

أ	أقوال على الأمم ٢
ا	المقدّمة ٢
ب	بنو إسرائيل لا يعتبرون ٤
خ	خراب السامرة ٣
	خراب بني إسرائيل ٥
د	دعوة إلى التوبة ٤
ر	رؤيا الجراد ٥
	رؤيا الشاقول ٥
	رؤيا النار ٥
	رؤيا سقوط المذبح ٦
	رؤيا سلة الفواكه ٦
ع	عاموس يطرد من بيت إيل ٥